والواقع خلاف ذلك .

وقد يكون وراءك حين تنظر الى المرآة جدار فترى صورته في المرآة وتنزل جفنك الأعلى باصبعك فتصعد صورة الجدار قليلا وهو يدل على ان ~~الصورة~~ صورة قرنيتك قد انعكست متعددة عن صورة الجدار ولو كان ما تشاهده من صور القرنية في في صورة الجدار منعكسة عن سطح المرآة وجب ان تظهر قريبة كصورة وجهك لا بعيدة بعد الجدار فان بعدها عن المرآة مساوٍ لبعد وجهك عنها .

الى غير ذلك من الشواهد .

وغالب ظني ان نظريتي هذه لا تصادف قبولا لدى علماء العصر لا لعيب فيها بل لمجرد كونها مخالفة لما ظنوه الصواب واي رأي جديد لم يصادف في وقته مقاومة عنيفة وقد ~~عرضت~~ بينت دلائلي بالاجمال فليحكم القارئ بما يراه حقا .

ولقد فصّلتها في رسائل متعددة لم يُنشر منها شيئ بعد وارسلت احداهن قبل اكثر من اربع سنوات على يد صديقي المستشرق الشهير الاستاذ مرغليوث

~~الصفحة ٤٤~~

ومن الدلائل على انك لا تبصر الا صور قرنيتك انك لو كنت تبصر الشيئ الخارجي رأسا بواسطة النور الآتي منه لوجب ان تشاهد الجسم وهو بعيد اكبر منه وهو قريب . ذلك لان النور المنعكس عن الجسم او الصادر منه رأسا كلما ابعد يتوسع في صورة دوائر من الامواج او كرات فوجب ان ترى النجم في الليل مالئا للفضاء امامك لان النور الصادر من كل نقطة منه قد توسع فكان دائرة عظيمة مركزها محل وجوده وطرف محيطها هو عينك مع انك تراه كنقطة صغيرة لامعة .

ولكن اذا علمت ان الدوائر المتقاربة تتحد بعضها بالبعد والدوائر المجاورة لهذه تتحد بعد مسافة بازدياد البعد وان النقاط التي تمس العين من خطوط هذه الدوائر تنعكس عن القرنية فتصادف نقاطا اخر من تلك الدوائر الآتية في شكل امواج متتابعة وتنعكس عنها الى العين وان هذه هي التي تقع على الشبكية فتسبب الابصار تعلم يقينا ان عينك في الابصار تشاهد صور قرنيتك فحسب وتتعدد هذه الصور بحسب تعدد الدوائر لامواج النور التي انعكست عنها [illegible] مصطفة الواحدة في جنب الاخرى على الشبكية وهي اذا كان الجسم بعيدا تكون قليلة لاتحاد كثير من تلك الدوائر فيشاهد الجسم صغيرا واذا كان قريبا تكون كثيرة لقلة ذلك الاتحاد فيشاهد الجسم كبيرا وهذا هو السر لرؤية الجسم القريب كبيرا والبعيد صغيرا .

والدليل على ان النور يجيئ في شكل دوائر او كرات هو انك تشاهد المرئي حينما تحولك وهذا لا يتوجه الا بسير النور في شكل دوائر او كرات الى ~~الـ~~ .

واحتمال ان البقعة الصفراء على الشبكية ترسل الكترونات الى الخارج لدى طلب الانعام فتصادم هذه الالكترونات النور فيه وتنعكس صور القرنية عن هذين المتصادمين وفي ذلك خدمة لوضوح المرئي وهذا الى النتيجة بعد تماما .

~~الرجوع الى الصفحة ٤٤~~

Copyright © King Saud University